وفعل كل او فبعض ما مضى … وقت له مستدركا له القضاء
وفعله وقت الاداء ثانيا … اعادة لخلل او خاليا
والوقت ما قدره الذى شرع … من الزمان ضيقا او اتسع
وحكمنا الشرعى ان تغيرا … الى سهولة لامر عذرا
مع قيام سبب الاصلى سم … برخصة كاكل ميت والسلم
وقيل وقت للزكاة ادى … والقصر والافطار اذ لا جهدا
حتما مباحا مستحبا وخلاف … اولى والا فعزيمة تضاف
قلت وقد تقرن بالكراهة … كالقصر فى اقل من ثلاثة
ثم الدليل ما صحيح النظر … فيه موصل لقصد خبرى
واختلفوا اهل علمه مكتسب … عقيبه فالاكثرون صوبوا
الجامع المانع حد الحد … او ذو انعكاس او اطراد
وصححوا ان الكلام فى الازل … يسمى خطابا وتنوعا حصل
والنظر الفكر مفيد العلم … والظن والادراك دون حكم
تصور ومعه تصديق جلى … جازمه التغيير ان لم يقبل
علم وما يقبله فالاعتقاد … صحيح ان طابق اولا ففساد
وغيره ظن لرجحانه سلك … وضده الوهم وما ساوى فشك
الفخر حكم الذهن اى ذو الجزم … لموجب طابق حد العلم
ثم ضروريا رآه يستمر … وابن الجوينى نظرى عسر
ثم عليه الاكثرون يطلقون … تفاوتا ورده المحققون
والجهل فقد العلم بالمقصود … تصويره مخالف خلف حكوا
والسهو ان يذهل عن معلومه … وفارق النسيان فى عمومه

مسئلة

الحسن المأذون لو اجرنفى … قيل وفعل ما سوى المكلف
فغير منهى والقبيح المنهى … ولو عموما كتسليم المكره
وعد ذا واسطة عبد الملك … وفى المباح ذا وتاليه سلك

ليس مباح الترك وذكر حتما … جماعة وجوب صوم من عذر
من حائض ومدنف وذى سفر … وقيل ذا دونها وابن الخطيب
قال عليه احد الشهرين … والخلف لفظى بغير مين
قلت وفى هذا الذى زاد على … مطلق الامر ليس حتما وخلا
واختلفوا فى الندب هل مامور … حقيقة فكونه المشهور
وليس مندوب وكره فى الاصح … مكلفا ولا المباح نرجح
فى حده الزام ذى الكلفة لا … طلبه والمرتضى عند الملا
ان المباح ليس جنس ما وجب … وغير مامور به اذ لا طلب
وان هذا الوصف حكم شرعى … وان نسخ واجب يستدعى
بقا جوازه اى انتفا الحرج … وقيل فى المباح والندب اندرج

الامر من اشيا بفرد عندنا … يوجب منها واحدا ما عينا
وقيل كلا وبواحد حصل … وقيل بل معينا فان فعل
خلافه اسقطه وقيل لا … يختاره مكلف فان سما
كفعلها فواجب اعلاها … او تركها عوقب فى ادناها
وصححوا تحريم واحد على … ابهامه وهو على ما قد خلا

Copyright © King Saud University
[library stamp]